مصادر غربية لـ «الراي»: نتوقع «لقاء مقتضباً» بين أوباما وروحاني في نيويورك

واشنطن وضعت «النووي» الإيراني على «نار هادئة»

| خاص - «الراي» |

يوحي الاتفاق الروسي - الاميركي حول «الكيماوي» السوري بأنه نقطة انطلاق في مسار ديبلوماسي بدأ طريقه نحو الشرق الاوسط وقوس أزماته، ولا سيما تلك الأكثر حساسية بالنسبة الى الغرب كالملف النووي الايراني.

وكشفت مصادر ديبلوماسية غربية رفيعة المستوى لـ «الراي» عن ان «الولايات المتحدة وضعت الملف النووي الايراني على نار هادئة سعياً الى حلٍّ يكون انجازاً لإدارة الرئيس باراك اوباما في ولايته الثانية».

وأشارت المصادر الى ان «الولايات المتحدة وضعت حليفتها اسرائيل في أجواء التحضير لأسس حلّ الملف النووي الايراني المفترض»، لافتة الى ان «روسيا ستكون شريكة في الحلّ، وكذلك الحلفاء الغربيون لأميركا وفي مقدمهم المملكة المتحدة وفرنسا».

وتحدثت المصادر الغربية عن ان «تفاهم الولايات المتحدة مع حلفائها الدوليين والاقليميين يهدف الى فتح الطريق أمام الجهود الديبلوماسية التي ستُبذل لإقناع ايران بممارسة الليونة المطلوبة وتقديمها الضمانات الكافية لطمأنة العالم بسلمية برنامجها النووي».

وأكدت المصادر الغربية الرفيعة لـ «الراي» ان «الدول العربية الحليفة لواشنطن، لا سيما دول الخليج وُضعت في الصورة، ومن غير المستبعد ان تكون خطوة المملكة

○ روسيا شريكة في الجهد الأميركي ودول الخليج وُضعت في أجواء توجهات واشنطن الجديدة

العربية السعودية بدعوة الرئيس الايراني الجديد حسن روحاني لتأدية فريضة الحج كضيف على الملك عبدالله بن عبد العزيز اولى خطوات التقارب الذي تباركه واشنطن».

وتوقّعت تلك المصادر ان «يفضي هذا المناخ من كسر الجليد الى لقاء مقتضب بين الرئيسين اوباما وروحاني على هامش جتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، بعدما أعطى الرئيس الايراني الجديد إشارات عدة بعدم نيّته معاداة الغرب على النحو الذي كان يتبعه سلفه الرئيس احمدي نجاد».

وأوضحت المصادر عينها ان «الولايات المتحدة طلبت من اسرائيل تخفيف اللهجة حيال ايران وعدم استفزازها بالتصريحات او التهديد بضربها، كي يتسنى إشاعة أجواء مؤاتية بين جميع الدول المعنية بالملف النووي الايراني وتلك التي تعتبر نفسها متضررة او متخوفة من هذا البرنامج، إفساحاً امام الرئيس اوباما لتعزيز فرص الحل».

وكشفت المصادر الديبلوماسية الغربية عن ان «الولايات المتحدة ستطرح بالتنسيق مع روسيا تمكين الامم المتحدة من القيام بزيارة مراقبة للمنشآت النووية في ايران، ليتسنى التثبت من أهداف مشروعها النووي، وفي شكل لا يستفزّ طهران ويحضها على الموافقة».

ولاحظت هذه المصادر ان «الولايات المتحدة لا تهدف ولا ترغب بالانجرار وراء حروب الشرق الاوسط، وهو الامر الذي لا بد ان يدفع الاطراف المتخاصمة في هذه البقعة من العالم الى البحث عن حلول في ما بينهم دون الاعتماد على مبدأ كان تَكرّس في الادارات الاميركية السابقة ويقوم على استعداد الولايات المتحدة لدفع جنودها الى الحرب في الشرق الاوسط».

ورأت المصادر نفسها ان «من الافضل للاعبين الاقليميين البحث عن حلول او أنصاف حلول لايجاد ارض مشتركة يلتقون عليها في إدارة أزماتهم والحد منها وايجاد المخارج الملائمة لها، فثمة تبدلات في مقاربة الولايات المتحدة للأمور يجب أخذها من الآن وصاعداً في الاعتبار».

وعن الوضع في سورية، قالت المصادر الديبلوماسية الغربية لـ «الراي» انه «من المستبعد ان تؤدي الحرب الدائرة في سورية الى غالب ومغلوب»، مرجحة ان «يكون التعاطي الجديد مع الملف النووي الايراني خريطة طريق تدفع في اتجاه حلّ الازمة السورية ايضاً».

«الإخوان»: المجلس الحالي يعدّ أيامه الأخيرة

قلق نيابي أردني من احتمال حلّ البرلمان والدعوة إلى انتخابات مبكرة

| عمان - «الراي» |

تترقب الحركة الاسلامية الاردنية صدور قرار قضائي بحل مجلس النواب، فيما تبدي الاوساط النيابية قلقها من هذا الاحتمال.

وفي هذا السياق، تساءل نائب المراقب العام لـ «الاخوان المسلمين» زكي بني ارشيد، عن السبب الذي يثير رعب بعض النواب في المجلس السابع عشر، عند الحديث عن حل المجلس كما حصل مع سابقيه الخامس عشر والسادس عشر، لا سيما وان المجلس تحوّل الى ساحة حرب، يستخدم فيها رشاش كلاشنيكوف».

وكتب بني ارشيد على حسابه على الـ «فيسبوك» ان «المجلس الحالي يعدّ ايامه الأخيرة»، ناصحا النواب «ان يهيئوا أنفسهم للانتخابات المقبلة بدلا من التشبث بهكذا مجلس».

وتساءل بني ارشيد «ان كان الوضع السياسي والدولة الاردنية يحتملان بقاء هذا المجلس لمدة 3 سنوات أخرى».

وتشعر الاوساط النيابية بالقلق منذ أن تم تحويل الطعن بقانون الانتخابات الى المحكمة الدستورية، حيث تسود خشية من أن يؤدي قبول الطعن إلى حل المجلس الحالي، والدعوة الى انتخابات مبكرة.

في المقابل، تحرص المرجعيات العليا في الدولة على تطمين النواب من خلال تأكيد الحرص على أن يكمل المجلس مدته الدستورية كاملة.

وينصب الطعن في الأساس على الادعاء بعدم دستورية «القائمة الوطنية»، لأنها تتناقض مع مبدأ الانتخاب المباشر الذي نصّ عليه الدستور، وعدم دستورية تخصيص «كوتات» للنساء والأقليات.

ولا يتناول الطعن، مسألة الصوت الواحد، وهي القضية الخلافية الابرز، ما ابقاه مثارا للجدل.

فهو يمنح في حال قبوله، شرعية قاطعة للصوت الواحد في القانون، ويلغي عناصر تعتبر ايجابية في قانون الانتخاب، لا وسيما القائمة، ومبدأ التمثيل النسبي الذي تطالب معظم الأحزاب بتبنيه في القانون.

وتتساءل بعض الاوساط السياسية عن الفائدة التي ستجنيها المعارضة، من قبول الطعن، غير انتخابات مبكرة بعد أربعة أشهر وفق قانون انتخاب أسوأ من القانون الحالي.

وتشير الى قوى في الدولة تسعى إلى شطب مبدأ التمثيل النسبي نهائيا، ومنح الصوت الواحد شهادة دستورية.

بري: البعض يحاول استخدام «إعلان بعبدا» كـ «حصان طروادة» لضرب معادلة «الجيش والشعب والمقاومة»

لبنان بين إرباك «8 آذار» وتمسُّك «14 آذار» بعدم التنازل

| بيروت - «الراي» |

لم تعد قوى 14 اذار ولا كذلك ضمناً رئيس الجمهورية ميشال سليمان والرئيس المكلف تشكيل الحكومة تمام سلام في وارد استعجال أيّ مسعى جديد لتجاوُز عقبات تشكيل الحكومة الجديدة،بعدما بدا واضحاً ان فريق 8 آذار لاسيما منه «حزب الله» يخوض معركة رهان جديد يظهر معه علناً انه في موقع متفوّق فيما هو في الواقع في وضع شديد الإرباك.

هذه الخلاصة يُبرزها مصدر سياسي واسع الاطلاع على مجمل الاتصالات والمشاورات والمعطيات التي شهدتها الأيام الأخيرة والتي يقول انها أفضت الى مجموعة حقائق كان من أبرزها ان أطلّ «حزب الله» بحملة دعائية حادة لتبرير أمنه الذاتي كلافتة يرفع عبرها العنوان الأمني للاختباء من إرباك أصاب سائر حلفاء النظام السوري عقب الاتفاق الاميركي - الروسي في شأن نزع الترسانة الكيماوية للنظام السوري.

ويضيف المصدر لـ «الراي» ان ملامح الإرباك لم تقتصر على تبرير الحواجز والاجراءات التي يتخذها الحزب في الضاحية الجنوبية والتي تثقل على جمهوره أكثر من أيّ فئة لبنانية اخرى فقط بل برزت ايضاً في إفساحه امام رئيس مجلس النواب نبيه بري ليتقدّم الى الواجهة السياسية عبر مبادرة الأخير المتصلة بإحياء الحوار والبحث في الملف الحكومي على قاعدة واضحة هي إشغال الوسط السياسي بهذه المبادرة فيما ينصرف الحزب الى التحصن الامني.

ولم تكن حادثة زحلة التي وقعت على خلفية مضيّ «حزب الله» في مدّ شبكة اتصالاته الهاتفية الأرضيّة سوى مؤشر اضافي على ان الحزب لا يقيم اعتباراً في هذه المرحلة الا للمعطى الامني وحده ولن يكون وارداً تبعاً لذلك تحقيق اي اختراق في الأزمة الحكومية في ظل هذا المناخ.

فلسطينيون يضعون الزهور على مقابر ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا في مقبرة شاتيلا في بيروت أمس (رويترز)

ويعتبر المصدر انه بات لدى رئيس الجمهورية والرئيس المكلف ومعهما اساساً قوى 14 آذار قناعة ثابتة بأن لا جدوى من اي محاولة راهناً لتذليل عقبات تشكيل الحكومة وان من الافضل تماماً عدم الظهور مظهر المستعجلين لبتّ أزمة تشارف شهرها السادس ما دام القرار الحقيقي لدى 8 اذار المضي في حرق الوقت وتقطيعه في انتظار تبيُّن المصير الذي سيُرسم للأزمة السورية على وقع الاتفاق الاميركي - الروسي. ولذا لا تظهر اي دلالات جدية في التعامل لا مع مبادرة بري ولا مع المبادرة الاخرى التي يزمع رئيس الحكومة المستقيلة نجيب ميقاتي اطلاقها بعد استنفاد مبادرة بري.

ويشير المصدر الى ان ملامح المرونة في تعامل تيار «المستقبل» مع الوفد الذي انتدبه بري للاتصال بالقوى السياسية كانت من منطلق إثبات حسن النيات والانفتاح على الحوار غير ان الامر لا يتجاوز ذلك الى القبول بجوهر المبادرة التي تعتبرها 14 اذار تجاوُزاً سافراً لدور رئاسة الجمهورية والرئيس المكلف في عملية تشكيل الحكومة.

وقال المصدر ان قوى 8 اذار تُظهر افراطاً في الرهانات الواحد تلو الاخر بما يعكس إرباكها خلافاً لما تُظهره اعلامياً. فبعد الرهان على الافادة من نجاة نظام الأسد من الضربة الاميركية، ها هي تراهن الآن على انفتاح سعودي - ايراني وربما اميركي - ايراني وتترجم ذلك بمزيد من استرهان الوضع الداخلي لهذه الرهانات.

واوضح انه في ظل هذا الواقع يبدو واضحاً ان الفرقاء الآخرين لن يسمحوا بتسجيل مكاسب لفريق يحاول ان يوظف أوراق التعطيل والتحكم باللحظة الراهنة وان لعبة عض الاصابع ستبقى مفتوحة حتى يُظهر فريق 8 اذار امكان عودته الى لبننة حساباته ورهاناته بالحد الادنى الذي يتيح توافقاً على حكومة جامعة وتجنّب الوصول الى أزمة أكبر وأخطر في حال طالت الازمة الحكومية حتى موعد استحقاق الانتخابات الرئاسية في مايو 2014.

وكان لافتاً اعلان الرئيس ميشال سليمان ان «تأليف الحكومة الجديدة بات ملحاً وضرورياً». وإذ اشار امام زواره الى ان «قيام حكومة جديدة لن يغيّر في المعادلات والاوضاع القائمة من حولنا»، لفت الى أهمية ان «يعي المسؤولون السياسيون دقة هذه المرحلة ويعمدوا الى تخفيف سقوف الشروط والمطالب كي يتم التوصل الى حكومة جامعة يشارك الجميع من خلالها في تحمل المسؤولية الوطنية التي تساعد في ترسيخ الاستقرار السياسي والامني والتطلع الى المرحلة المقبلة واستحقاقاتها لتمريرها بتضامن وطني يشكل خشبة الخلاص ويتطلع اليه اللبنانيون بأمل كبير».

في هذه الأثناء، وعلى وقع اعلان رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط أن جو اللقاء مع وفد كتلة بري ايجابي مشيراً الى أننا «نتوافق مع رئيس مجلس النواب على مبدأ الحوار ومصرون على هذا الأمر»، تقاطعت التقارير عند الاشارة الى ان الزيارة التي قامت بها اللجنة المنتدبة من رئيس البرلمان لرئيس «كتلة المستقبل» البرلمانية فؤاد السنيورة خلصت الى توافق على اهمية إبقاء قنوات التواصل مفتوحة مع استمرار الخلاف بين الجانبين على آلية تشكيل الحكومة الجديدة، وسط معلومات عن ان السنيورة قال لأعضاء اللجنة «ان موضوع الحوار هو صلة التواصل بين اللبنانيين ولاسيما في المواضيع التي تتطلب حوارا شرط الا تتحول طاولة الحوار الى مؤسسة دستورية وهي ليست كذلك لأن هناك مؤسسات دستورية تعمل ومنها ما يتصل بعمل رئيس الجمهورية والرئيس المكلف اللذين ناط بهما الدستور تشكيل الحكومة، وبعد تشكيل الحكومة يدعو رئيس الجمهورية الى الحوار محصوراً بنقطتين هما سلاح حزب الله ومشاركة الحزب في القتال في سورية».

وفي موازاة ذلك، برز «هجوم» رئيس مجلس النواب على «المستقبل» و14 آذار مستغرباً كيف ان «تيار المستقبل» كان يرفض معاودة الحوار قبل استقالة حكومة ميقاتي، والآن يرفض استئناف الحوار قبل تشكيل الحكومة، مضيفا: «لقد ضيعونا حتى صح عليهم القول: احترنا يا قرعة من وين بدنا نبوسك؟».

واكد ان اقتراحه بمناقشة شكل الحكومة على طاولة الحوار «لا يهدف الى الانتقاص من صلاحيات رئيس الحكومة المكلف او رئيس الجمهورية، بل أنا أقول انه إذا كان هناك من أمل بأن يشكل الرئيس تمام سلام حكومة فهو يتمثل بالانخراط في الحوار بوجود سلام، لان تحديد شكل الحكومة يعني الجميع وليس من اختصاص رئيسي الجمهورية والحكومة فقط».

واستهجن تلطي البعض خلف «إعلان بعبدا» لعرقلة تشكيل الحكومة، مشيرا الى ان «هناك من يحمّله أكثر مما يحتمل، وما يفوق طاقته بأشواط». وشدد على ان «هذا الإعلان لم يأت على ذكر المقاومة، وأجزم بانه ليس بديلاً عن معادلة الجيش والشعب والمقاومة، لانه ببساطة لم يناقش هذا الموضوع أصلا ولم يتطرق اليه»، معتبراً «ان هناك من يحاول ان يستخدم هذا الإعلان كحصان طروادة لضرب معادلة الجيش والشعب والمقاومة».

عشية زيارة روحاني لنيويورك واحتمال لقائه أوباما

خامنئي: إنني مؤيد لليونة البطولية

| طهران - من أحمد أمين |

قبل اسبوع على زيارة الرئيس الايراني حسن روحاني الى نيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة، والقائه كلمة فيها يوم 24 سبتمبر، ، اكد القائد الاعلى آية الله السيد علي خامنئي، الذي له وحده كلمة الفصل في حصول مثل هكذا لقاء واجراء حوار ايراني - اميركي مباشر، تأييده لما اسماه «الليونة البطولية».

وقال لدى استقباله قادة وكوادر الحرس الثوري الذين يدينون له بالولاء التام ويعتبرون من اشد المعارضين لاستئناف العلاقات بين طهران وواشنطن «ان الساحة الديبلوماسية هي ساحة اطلاق الابتسامات وطلب المحادثات واجراء المحادثات، الا ان جميع هذه السلوكيات يجب ادراكها وفهمها في اطار التحدي الرئيسي».

واعلن خامنئي موافقته للتحركات الصحيحة والمنطقية في السياسات الخارجية والداخلية، مضيفا «انني مؤيد لقضية وصفتها قبل اعوام طويلة بالليونة البطولية، ذلك لان هذه الحركة تكون جيدة جدا وضرورية في بعض الاحيان، لكن مع الالتزام بشرط اساسي»، معتبرا «معرفة ماهية الطرف الاخر والادراك الصحيح لاهدافه، شرطا رئيسا لاستخدام تكتيك الليونة البطولية»، واضاف «ان المصارع الفني يبدي الليونة احيانا لسبب فني الا انه لا ينسى من هو خصمه وما هو هدفه الاساس».

من ناحية ثانية اكد القائد الاعلى «ان ايران ترفض السلاح النووي انطلاقا من عقيدتها ومبادئها الإسلامية وليس من اجل اميركا او غيرها، بل انطلاقا من عقيدتنا ومبادئنا، كما لا ينبغي لاحد ان يمتلك هذا السلاح ايضا». وقال «ان تلك الحفنة من الدول لا تريد بالطبع ان يجري كسر احتكارها في مجال الطاقة النووية الا انها وبسبب هذه القضية تثير الضجيج، لذا فان هذا الضجيج الذي تثيره اميركا والغرب والتيارات العميلة والمتعلقة بهما حول القضية النووية الايرانية ينبغي تحليله في اطار التحدي العميق بين نظام الهيمنة والثورة الاسلامية».

من ناحية أخرى، رفضت الناطقة باسم وزارة الخارجية مرضية افخم، التصريحات الاخيرة للرئيس باراك اوباما في شأن البرنامج النووي، وقالت «ان اصرار البيت الابيض على اللجوء الى الحرب يعد خيارا غير منطقي وغير قانوني».

وفي الشأن السوري، اكدت ان بلادها «تعارض انتاج واستخدام السلاح الكيمياوي اينما كان، ونحن نعرب عن قلقنا تجاه المخاطر التي تنجم عن امتلاك الكيان الاسرائيلي اسلحة كيمياوية».

كما اشارت الى موضوع زيارة روحاني الى نيويورك، لافتة الى «ان لقاءات الرئيس روحاني خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، لا يتضمن إجراء أي لقاء مع مسؤولين أميركيين، ويتم الاعداد لها بما يتناسب مع اهميتها وشخصيات المشاركين».

وفي واشنطن (د ب أ)، قالت الناطقة باسم مجلس الأمن القومي برناديت ميهان، إن الرئيس أوباما لا ينوي عقد اجتماع ثنائي مع نظيره الإيراني على هامش اجتماعات نيويورك.

في غضون ذلك،اعلن قائد سلاح الجوفضاء في الحرس الثوري العميد اميرعلي حاجي زاده، نجاح اختبار احدث مقاتلة من دون طيار للحرس الثوري صنعت محليا، مؤكدا انه سيزاح الستار عن هذه الطائرة المزودة بالقذائف والقنابل المحلية، خلال ايام.

الى ذلك، صرح قائد القوة البحرية للحرس الثوري الأدميرال علي فدوي بأن أكثر من مئة قطعة بحرية للحرس الثوري تقوم بمهمة الدورية في الخليج يوميا «بحيث أن الأميركيين أينما التفتوا يروننا متواجدين».

طهران تنفي رفع الحظر عن «فيسبوك» و«تويتر»

طهران - رويترز - نفت ايران امس، رفع الحظر الذي تفرضه على وسائل التواصل الاجتماعي، وأكدت ان عطلا فنيا هو الذي سمح لمستخدمين ايرانيين بالدخول مباشرة الى موقعي «فيسبوك» و«تويتر» للمرة الأولى منذ أربع سنوات.

وقال عدد من الايرانيين مساء أول من أمس، انهم تمكنوا من الدخول الى حساباتهم من دون اللجوء الى الالتفاف حول الحظر الذي تفرضه الحكومة، ما دعاهم للاعتقاد بأن السلطات خففت الحظر الذي فرضته عام 2009 اثناء احتجاجات واسعة ضد الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد والتي نظم بعضها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

لكن عبد الصمد خرم عبادي، وهو أمين لجنة حكومية منوطة بمراقبة المواقع ومنع غير المرغوب منها، أوضح ان «صعوبات تقنية مع بعض الشركات الايرانية التي تقدم خدمات الانترنت سمحت بالوصول الى المواقع وان الحكومة تحقق في الامر».

مقتل سوري بانفجار «جسم غريب» في بلدة حالات

القضاء اللبناني يقرر استدعاء سوريين أحدهما ضابط مخابرات بتفجيريْ طرابلس

| بيروت - «الراي» |

اتخذت جريمة التفجير المزدوج الذي استهدف مسجدين في طرابلس في 23 اغسطس الماضي، واوقع نحو 50 قتيلاً و900 جريح بُعداً جديداً مع القرار الذي اتخذه قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا باستدعاء السوريَيْن النقيب في المخابرات السورية محمد علي علي وخضر لطفي العيروني، الى جلسة مخصصة لهذا الملف.

واشارت معلومات الى ان ابو غيدا قرر استدعاء علي والعيروني المدعى عليهما في «مجزرة المسجدين» بجرم القتل ومحاول القتل، عبر البريد بواسطة المجلس الأعلى اللبناني - السوري، وهو الإجراء نفسه الذي اعتمده قاضي التحقيق العسكري الاول سابقاً لإبلاغ مدير الأمن السوري اللواء علي مملوك الملاحق غيابياً بملف الوزير السابق الموقوف ميشال سماحة (التخطيط لتفجيرات فتنوية في شمال لبنان)، قبل إصدار مذكرة توقيف غيابية بحقه.

يُذكر ان امام أبو غيدا شهراً لتسلم جواب على ورقة تبليغ علي والعيروني، قبل أن يتخذ قراراً في شأن إبلاغهما لصقاً على ديوان مبنى المحكمة العسكرية في محلة المتحف، في حال عدم تلقيه أي جواب في شأن ذلك، ليقرر بعد ذلك اصدار مذكرتي توقيف غيابيتين بحقهما ثم ختم التحقيق وإحالته الى النيابة العامة العسكرية لإبداء مطالعتها قبل إصدار قراره الاتهامي في القضية الموقوف فيها الشيخ أحمد غريب والمخبر مصطفى حوري وذلك بعد ترك رئيس «حركة التوحيد الاسلامي» (القريبة من النظام السوري) الشيخ هاشم منقارة المدعى عليه بجرم اخفاء معلومات بسند اقامة.

في غضون ذلك، قُتل السوري موسى مصطفى ابراهيم بانفجار جسم غريب في مقر اقامته في بلدة حالات (جبيل). وأثار الحادث بلبلة امنية، لا سيما بعدما رجّحت التقارير الامنية ان يكون الانفجار نجم عن «عبوة ناسفة» كان يعدّها القتيل، وإن كانت زنتها صغيرة بدليل ان انفجارها لم يؤد الى تناثُر ابراهيم أشلاء في الغرفة التي كان يستأجرها الى جانب بعض الأضرار المؤضعية في المكان.

«ندعم سليمان ولبنان يحميه حياده وإعلان بعبدا»

الراعي: معيب أن نعطل الدولة ونقول إنها عاجزة عن حمايتنا

| بيروت - «الراي» |

اعتبر البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي أنه «ليس صحيحاً ان الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام ضعفاء، بالعكس، لدينا دولة قوية وأنا أفاخر بلبنان (...) ومن المعيب علينا أن نعطل الدولة بأيدينا ونقول إن الدولة عاجزة عن حمايتنا».

وجاء كلام الراعي قبيل مغادرته بيروت امس متوجهاً الى الفاتيكان في زيارة تستمر اسبوعا للقاء البابا فرنسيس والمشاركة في مؤتمر للمجلس البابوي لوسائل الاعلام والبحث في اوضاع المسيحيين في الشرق.

وأضاف: «أريد أن أحيي رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان فهو رئيس البلاد هو رأس هذا الجسم، نحن داعمون لكل مواقفه التي تصب لخير لبنان ومؤسساته، لكن هذا الرأس بحاجة الى الاعضاء كي تتعاون معه، فإذا كان الرئيس ينادي ويطالب فنحن جميعنا معه، لكن نريد من اعضاء هذا الجسم اللبناني ان كنا افرادا او احزابا او جماعات، علينا مساعدة هذا الرأس ودعمه كي يستطيع بناء الجسم كله (...) ونأمل أن نحمي لبنان من خلال اعلان بعبدا وان نحمي حياد لبنان كي يستطيع خدمة الاسرة العربية».

يحيى صالح يحرج عمه وحزبه بزيارته المفاجئة لسورية للقاء الأسد

| صنعاء - من طاهر حيدر |

أحرج يحيى صالح، نجل شقيق الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، عمه علي صالح وحزبه «المؤتمر الشعبي العام» بسبب زيارته المفاجئة لسورية، التي اتاها من لبنان حيث يعيش، حيث من المقرّر أن يلتقي الرئيس بشار الأسد، بعدما اجتمع خلال اليومين الماضيين برئيس الوزراء السوري ورئيس مجلس الشعب وغيرهما.

وأفاد مصدر مقرب من علي صالح لـ«الراي» ان «زيارة يحيى صالح ليس إلا مبادرة شخصية منه ولا يعلم عنها عمه أو حزبه، كون يحيى معروف عنه بآرائه التي قد تختلف مع عمه حتى أثناء حكمه».

وتعليقا على ذلك، أوضح مسؤول في مكتب يحيى صالح لـ«الراي» ان «يحيى صالح، رئيس منظمة (أمة عربية واحدة اليمنية)، واركان حرب قيادة الامن المركزي سابقا،لا يهمه سوى انه يدعم القومية العربية، ممثله بسورية وجيشها وشعبها ضد الهجمات الإرهابية من قبل الجماعات التكفيرية،والتي تخدم إسرائيل أكثر من خدمتها للإسلام كما تدعي، كما يهمه ان يرى الإخوان المسلمين قد انكسروا أمام القومية والعربية السورية كما خسروا أمام القومية المصرية».

وأضاف المسؤول ان «أي إحراج يقال انه لعمه أمام دول الخليج ليس إحراجا بقدر ما يكون رأيا ورأيا آخر حول بعض القضايا العربية ولا يفسد ذلك في الود قضية، كون الجميع يعرف ان يحيى صالح وعمه يقدّران دول الخليج كافة وبخاصة السعودية والإمارات والكويت والبحرين».

من ناحية أخرى، (يو بي أي، ا ف ب)، أعلن عضو مؤتمر الحوار الوطني اليمني، صالح البيضاني، أن «الحراك الجنوبي» قبل بدولة فيديرالية من اقليمين، فيما تنازلت اطراف سياسية اخرى عن مطالبتها بالحفاظ على الوحدة اليمنية المعلنة في مايو 1990.

وقال البيضاني: «اعتقد أن جميع الأطراف خفضت سقوف مطالبها في ما يتعلق بشكل الدولة... فالحراك تخلى عن مطالبته بحق تقرير المصير ليجعل سقفه دولة فيديرالية من اقليمين». وأضاف: «تنازلت الأطراف الأخرى عن مطالبتها بالمحافظة على الوحدة في شكلها المعلن عنه في العام 1990 لتطالب بدولة فيديرالية من اقاليم عدة على اعتبار ان خيار الاقليمن قد يكرس الانفصال».

الى ذلك، حضّت «منظمة العفو الدولية» السلطات اليمنية على عدم تطبيق عقوبة تقضي ببتر اطراف شخص دين بالسطو، والغاء هذه «العقوبة الوحشية».